

المحرر الوجيز

. @ 436 @

واختلف الناس في اشتقاق لفظة ! 2 2 ! فقال قوم هو من ساح يسيح في الأرض إذا ذهب ومشى أقطارها فوزنه مفعول وقال جمهور الناس هو من مسح فوزنه فعيل واختلفوا بعد في صورة اشتقاقه من مسح فقال قوم من العلماء سمي بذلك من مساحة الأرض لأنه مشاها فكأنه مسحها وقال آخرون سمي بذلك لأنه ما مسح بيده على ذي علة إلا برء فهو على هذين القولين فعيل بمعنى فاعل وقال ابن جبير سمي بذلك لأنه مسح بالبركة وقال آخرون سمي بذلك لأنه مسح بدهن القدس فهو على هذين القولين فعيل بمعنى مفعول وكذلك هو في قول من قال مسحه ا فطهره من الذنوب قال إبراهيم النخعي المسيح الصديق وقال ابن جبير عن ابن عباس ! 2 2 ! الملك وسمي بذلك لأنه ملك إحياء الموتى وغير ذلك من الآيات وهذا قول ضعيف لا يصح عن ابن عباس . وقوله ! 2 2 ! يحتمل من الإعراب ثلاثة أوجه البديل من ! 2 2 ! وعطف البيان وأن يكون خبرا بعد خبر ومنع بعض النحاة أن يكون خبرا بعد خبر وقال كان يلزم أن تكون أسماؤه على المعنى أو أسماؤها على اللفظ للكلمة ويتجه أن يكون ! 2 2 ! خبر ابتداء مضمر تقديره هو عيسى ابن مريم ويدعو إلى هذا كون قوله ! 2 2 ! صفة ل ! 2 2 ! إذ قد أجمع الناس على كتبه دون ألف وأما على البديل أو عطف البيان فلا يجوز أن يكون ! 2 2 ! صفة ل ! 2 2 ! لأن الاسم هنا لم يرد به الشخص هذه النزعة لأبي علي وفي صدر الكلام نظر و ! 2 2 ! نصب على الحال وهو من الوجه أي له وجه ومنزلة عند ا والمعنى في الوجهه أنه حيثما أقبل بوجهه عظم وروعى أمره وتقول العرب فلان له وجه في الناس وله جاه وهذا على قلب في اللفظة يقولون جاهني يجهني بكذا أي واجهني به وجاه عيسى عليه السلام في الدنيا نبوته وذكره ورفع في الآخرة مكانته ونعيمه وشفاعته ! 2 2 ! معناه من ا تعالى \$ سورة آل عمران 46 - \$ 47 .

قوله ! 2 2 ! نائب عن حال تقديرها ومكلما وذلك معطوف على قوله ! 2 2 ! آل عمران 45 وجاء عطف الفعل المستقبل على اسم الفاعل لما بينهما من المضارعة كما جاز عطف اسم الفاعل على الفعل المستقبل في قوله الشاعر .

(بت أعشيها بعصب با تر % يفصد في أسوقها وجائر) + الرجز + .

وقوله ! 2 2 ! حال من الضمير في ! 2 2 ! و ! 2 2 ! حال معطوفة على قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! حال معطوفة على قوله ! 2 2 ! وهذه الآية إخبار من ا تعالى لمريم بأن ابنها يتكلم في مهده مع الناس آية دالة على براءة أمه مما عسى أن يقذفها به متعسف طان

و ! 2 2 ! موضع اضطجاع الصبي وقت تربيته وأخبر تعالى عنه أنه أيضا يكلم الناس ! 2

2 !